العدد 3679 - السنة الثالثة عشرة
الأحد غرة شوال 1441 - الموافق 24 مايو 2020
Sunday 24 May 2020 - No.3679 - 13 th Year

أثرت الأعمال على زيادة نسبة مشاهدة التلفزيون الكويتي في الخليج

مسلسلات كويتية من الزمن الجميل

مسلسل درب الزلق

مسلسل الغرباء

«مذكرات بو عليوي» أو يومياته التي كانت مسلسلا إذاعيا، ثم أصبحت أول مسلسل يتم تصويره بتلفزيون الكويت عام 1964، كانت البداية ليستمتع جمهور الخليج بقائمة مسلسلات كويتية تنوعت ما بين الدراما، والكوميديا، وقصص التراث وحكايات التاريخ، ليستمر صناع الدراما في الكويت على تقديم أعمال درامية عايشت تفاصيل الواقع الخليجي وعبرت عنه ببراعة. البث الرسمي لتلفزيون الكويت بدأ في 15 نوفمبر 1961، واخذ عدة أشكال تجريبية من عرض البرامج لمدة 4 ساعات فقط في اليوم، واعتماد شاشة التلفزيون على اللونين الأبيض والأسود، وحتى استخدام الألوان والتنويع في البرامج ما بين الدينية والثقافية وبرامج الأطفال، وكانت الكويت ثاني دولة في منطقة الخليج بعد العراق تبدأ في البث التلفزيوني.

البث الرسمي لتلفزيون الكويت بدأ في 15 نوفمبر 1961، واخذ عدة أشكال تجريبية من عرض البرامج لمدة 4 ساعات فقط في اليوم، واعتماد شاشة التلفزيون على اللونين الأبيض والأسود، وحتى استخدام الألوان والتنويع في البرامج ما بين الدينية والثقافية وبرامج الأطفال، وكانت الكويت ثاني دولة في منطقة الخليج بعد العراق تبدأ في البث التلفزيوني.

أثر وجود الأعمال المسلسلات التلفزيونية على زيادة نسبة مشاهدة التلفزيون الكويتي، وحملت في البداية قصصا وحكايات من واقع الكويت، وتم عرضها في قوالب كوميدية وأخرى درامية اجتماعية، وكثيرون مباتت مشاهدة المسلسلات الكويتية القديمة قادرة على أن تشعرهم بالحنين نحو زمن مضى، وتذكرهم بطفولتهم، ويستعيدونها في كثير من الأحيان مفضلين متابعتها على الأعمال الدرامية الحالية.

نستعيد معكم اهم المسلسلات الدرامية الكويتية، التي اثرت في اجيال مختلفة من ابناء الخليج، وحملت في طياتها كثير من تاريخ وتراث الكويت، وتمكن صانعوها وتجومها من أن يشاركوا في صناعة تاريخ الفن الخليجي، ويعبرون عن مشاعر الملايين على مدار عقود طويلة.. تعرفوا على اهم المسلسلات الكويتية القديمة التي يفضل كثيرون تكرار مشاهدتها ويعتبرونها الأفضل.

مسلسل أجلح وأملح

تم إنتاجه عام 1970، وتدور قصته حول شقيقين يبحثان عن عمل، ولكن يصطدمان بالواقع والظروف، وتم تقديمه في إطار كوميدي فكاهي، وتشير كلمة «أجلح» إلى الشخص الأكلح، وهي كلمة عامية دارجة في الكويت حول الشخص شديد العبوس، وتلازمها صفة «أملح». والمسلسل من تأليف وبطولة عبد الحسين عبد الرضا، وشاركه محمد المنصور

مسلسل الملقوف

وإبراهيم الصلال وعائشة إبراهيم، أخرجه حمدي فريد، وكان عبارة عن 13 حلقة، مدة الحلقة الواحدة تقريبا 36 دقيقة.

يشير كثيرون إلى أن مسلسل الملقوف، الذي تم إنتاجه عام 1973، يعتبر من أوائل الأعمال الدرامية الفنية التي قامت على الارتجال في جزء منها، وكان يتميز بطابع كوميدي خفيف واقرب إلى الاسكتشات المتفصلة، ويقع في 6 حلقات من بطولة عبد الحسين عبد الرضا ومحمد جابر، الذين يقدمان في كل حلقة أغنية المسلسل بمزجها مع أول مشهد من حلقة المسلسل، وشاركهما البطولة حياة الفهد وعبد الله الحبيل وأخرجه عبد الرحمن الشايجي.

درب الزلق

يعتبره كثيرون مسلسلهم المفضل، كونه جاء معبر عن واقع الكويت بشكل كوميدي وفكاهي وقريب إلى القلب، فقصة مسلسل درب الزلق تدور حول شقيقين قامت الحكومة الكويتية بشراء منزلهما، فأصبحا من الأثرياء، وقررا أن يستثمرا أموالهما في المشورعات التجارية، التي كانت غالبا ما تنتهي بالفشل. يقوم ببطولة المسلسل عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي، وعبد العزيز النمش، قام بتأليفه عبد الأمير التركي وأخرجه حمدي فريد، وكانت التلقائية هي الروح الرئيسية في العمل، الذي تم إنتاجه عام 1977، فكثير من المشاهد أو المواقف لم يتم كتابتها في السيناريو، ولكنها نبعت من الممثلين بصورة ارتجالية.

مسلسل إلى أبي وأمي مع التحية

واحد من المسلسلات الكويتية الملحية الخالدة، التي تم عرضها على جزأين، وأول أجزائه تم عرضه عام 1979، من بطولة خالد النفيسي وحياة الفهد وعبد الرحمن العقل، ومجموعة أخرى من الفنانين، وقام بتأليفه طارق عثمان، وأخرجه حمدي فريد، والجزء الثاني عُرض في عام 1982 يقوم المسلسل على تجسيد الواقع الاجتماعي الكويتي ببراعة من خلال أسرة «سعود» وزوجته «عائشة»، وأبنائهم أحمد وناصر وليلى وهدى، وكانت تتم معالجة القضايا الأسرية التي تهم كل بيت كويتي وخليجي وعربي من خلال المواقف التي تتعرض لها هذه الأسرة، والمشكلات التي تواجه الآباء في أثناء تربية أبنائهم، ولذلك استطاع أن يحصد المسلسل شعبية كبيرة ومشاهدة عالية إلى الآن.

مسلسل أبلة منيرة

في واقع اجتماعي كوميدي، يجمع ما بين ثقافات مختلفة، تدور أحداث مسلسل «أبلة منيرة»، الذي تم إنتاجه في عام 1981، وتدور أحداثه حول عائلة كويتية تبحث عن مربية ولكنها تشترط أن تكون هذه المربية كبيرة السن، وترغب فتاة مصرية تعيش في الكويت في التقدم للعمل لدى هذه الأسرة، ولكنها تضطر للتنكر بزي سيدة عجوز ليقبلوا بها. المسلسل من تأليف وحيد حامد وشارك المعتوق، وأخرجه حمدي فريد، وقام ببطولته خالد النفيسي ومنى جبر وهناء محمد وعبد الرحمن العقل وسعد أردش، ليكون واحد من الأعمال الدرامية التي جمعت فنانين من أكثر من دولة عربية.

مسلسل خرج ولم يعد

يقوم الزوج سليمان أبو الريش، الذي يدير الشركة التي تملكها زوجته، بالزواج من أخرى، ليعيش الثلاثة معا في نفس المنزل، فتحتدم الصراعات بين الزوجة الأولى والثانية، وتحاول كل منهما أن توقع الأخرى في الفخ، ولكن تخسر الاثنتين الزوج بعد أن يصاب بالجنون ويهرب من المنزل. المسلسل من إنتاج عام 1982، ببطولة حياة الفهد وسعاد العبد الله وغانم الصالح، ومن تأليف طارق عثمان، وإخراج حمدي فريد، وتدور أحداثه في قالب كوميدي اجتماعي.

مسلسل خالتي قماشة

تسعى الأم العجوز إلى أن تُحكم سيطرتها على أولادها حتى بعد زواجهم، وتفعل ذلك بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة، فتقوم بتركيب كاميرات وأجهزة للتنصت عليهم في غرفهم الخاصة، دون أن يعلم أي منهم، حتى تكتشف الأمر واحدة من زوجات أبنائها، ومن هنا تبدأ الصراعات بينهما في قالب كوميدي اجتماعي قدمه مسلسل «خالتي قماشة». قام ببطولته حياة الفهد وسعاد العبد الله وعلي المفيدي ومريم الغضبان، أخرجه حمدي فريد، وقام طارق عثمان بتأليفه، تم إنتاجه عام 1983 وعرضت حلقاته في 15 حلقة، ويركز على تقديم الواقع الاجتماعي بصورة كوميدية ساخرة.

مسلسل على الدنيا السلام

هل تتصور أن يؤثر عمل درامي في أجيال، للدرجة التي جلعت أحد الروائيين الكويتيين أن يستلهم منه لبيني بعض أحداث روايته، هذا ما فعله مسلسل «على الدنيا السلام» مع الكاتب سعود السنعوسي في روايته «فئران أمي حصة» المنشورة عام 2015، في حين تم إنتاج المسلسل عام 1987، تدور أحداث المسلسل حول الشقيقتين محظوظة ومبروكة، اللاتي دبر لهما أحد الأشخاص أمر يجعلهما تدخلان مستشفى الطب النفسي، لتصادفهما المواقف والحكايات والأشخاص، التي يتم بناء قصة المسلسل على أساسها. وكان من بطولة حياة الفهد وسعاد العبد الله وعلي المفيدي ومريم الغضبان، أخرجه حمدي فريد، وقام طارق عثمان بتأليفه.

مسلسل العائلة

قالب درامي يعرض الحياة الأسرية لعائلة كويتية، فالأب «حمد» يعيش مع زوجته وأبنائه الأربعة ووالده، وتكشف الأحداث أن لكل منهم جانب آخر مختلف عما يظهره، واختلافات شديدة ينتج عنها الصراعات، خاصة، بسبب تسلط الزوجة، الذي يرفضه والد رب الأسرة، وتدور أحداث مسلسل «العائلة» حول الطريقة التي يدير بها «حمد» أسرته واختلافاتها، إلى جانب التعاملات وفق الواقع الاجتماعي في الكويت. قام ببطولة المسلسل إبراهيم الصلال وهدى حسين ومريم الصالح وعبد الإمام عبد الله، ومريم الغضبان، وأخرجه يوسف حمودة، ومن تأليف طارق عثمان، وكان يدور في 16 حلقة مدة الواحدة منها لا تتعدى الـ45 دقيقة.

مسلسل قاصد خير

بخلاف القصة التي يدور حولها المسلسل، فلصناعته وظهوره على الجمهور قصة أخرى، كونه تأثر بالغزو العراقي للكويت، وبعد تسجيل حلقاته ضاعت، واضطر صناع العمل إلى إعادة التسجيل مرة ثانية بعد تحرير الكويت، وتم إنتاجه عام 1990، من بطولة عبد الحسين عبد الرضا، الذي كتب قصته والسيناريو والحوار أيضا، وشاركه البطولة حياة الفهد وغانم الصالح وعلي المفيدي، وعبد الرحمن العقل، وأخرجه يوسف حمودة. تدور أحداث المسلسل حول ساعي بريد يدعي الفقر، في حين انه يمتلك أموالا ضخمة ولا يخبر بها أحدا، ويشترك بها في مشروعات تجارية ويقوم بإخفاء اسمه، وتستمر محاولاته في كسب المزيد من المال حتى تنكشف حقيقته أمام الناس.

مسلسل حباية

الجدة حباية، التي تقوم بدورها مريم الغضبان، تروي على حفيدتيها لولوة ونادية واحدة من حكايات ألف ليلة وليلة، وهي حكاية جودر بن التاجر عمر وأخوه، بهدف أن تقوم بتقويم أخلاقهما، وتشير لهما إلى القيم الإنسانية الحميدة، ويقوم بالبطولة هدى حسين وإخلاص عبد الله ومحمد المنصور وحياة الفهد، ومن وإخراج حمدي فريد. تم إنتاج المسلسل عام 1976، ويقع في 30 حلقة.

مسلسل الإبريق المكسور

تم إنتاج مسلسل الإبريق المكسور عام 1978، وقام ببطولته خالد العبيد ومحمد المنيع وهدى حمادة، من إخراج عبد الرحمن الشايجي، وتأليف فارس يواكيم، وكان من المسلسلات التراثية، وتدور قصته حول مجموعة من اللصوص الذين يحاولون سرقة الذهب من واحد من أكبر تجار الأقمشة في قرية ما، وكان التاجر يقوم بإدخار الذهب لعلاج ابنه الضرير، ومن هنا تحدث المفارقات والمواقف، التي جمعت بين الدراما والروح المرحة الخفيفة، التي أحبها الجميع.

مسلسل بدر الزمان

تأتي قصة المسلسل من التراث العربي، وتعود لواحدة من الحكايات التي كان يتم تداولها، وذكرتها كتب التراث، فيدور حول محاولة أحد الرجال ويدعى شركان بالاستيلاء على الحكم من بدر الزمان، ويسعى لذلك باستخدام حاشيته ومن يتبعونه، فقاموا بحيلة خطف بدر الزمان وأودعوه السجن ثم اعلنوا وفاته للأهالي، ويدور الصراع حول محاولات بدر الزمان من اجل استعادة حكمه. المسلسل من بطولة خالد العبيد وإبراهيم الحربي ومحمد المنيع وهدى حسين، أخرجه عبد الرحمن الشايجي، وقام بتأليفه محمد جابر ونادر خليفة، ومن انتاج عام 1982.

مسلسل الغرباء

«كامل الأوصاف- الغرباء» مسلسل كوميدي له طابع تراثي، يعتبره كثيرون مسلسل مختلف ومميز، كونه دون أن يقصد تنبأ بغزو العراق للكويت، فأحداثه تدور حول مدينة العواصف التي يغزوها شخص يدعى كامل الأوصاف، فينتشر الظلم والفساد بالمدينة، حتى يأتي الفارس المبلثم ويحررها، تم إنتاج المسلسل عام 1982، من بطولة غانم الصالح وعبد الرحمن العقل وحياة الفهد وأحمد الصالح، قام بتأليفه طارق عثمان وأخرجه حمدي فريد.

مسلسل على الدنيا السلام

مسلسل إلى أبي وأمي مع التحية

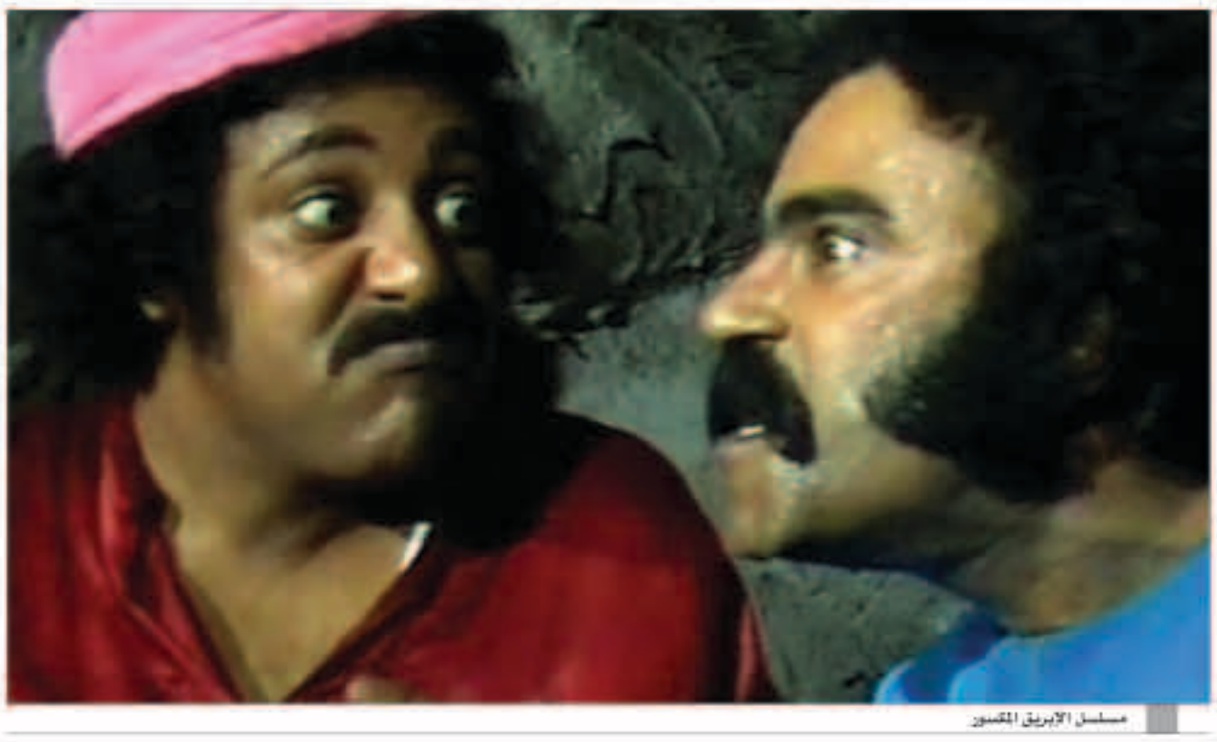
مسلسل الإبريق المكسور